

طائرات "عاصفة الحزم" تقصف محيط القصر الرئاسي باليمن

أفادت شبكة "سكاي نيوز" في نبأ عاجل لها، منذ قليل، أن طائرات عسكرية تشن غارات على محيط القصر الرئاسي في العاصمة اليمنية صنعاء. يذكر أن السعودية، شنت ضربات جوية ضد مواقع الحوثيين في اليمن؛ في أول عملية عسكرية ضد عناصر "الحوثي"، منذ انقلابهم على شرعية الرئيس عبد ربه منصور هادي، وأطلق عليها اسم "عاصفة الحزم"، بمشاركة 9 دول بينهم 4 دول خليجية، إلى جانب مصر والمغرب والأردن والسودان وباكستان.

طيران "عاصفة الحزم" يدمر منصة للصواريخ في مأرب شرقي اليمن

قال مصدر عسكري يمني، إن طيران "عاصفة الحزم"، دمر، فجر اليوم الجمعة، منصة لإطلاق الصواريخ، في محافظة مأرب، شرقي البلاد.

وفي تصريح لوكالة الأناضول، أوضح المصدر، الذي طلب عدم ذكر هويته، أن "طيران عاصفة الحزم، شنّ هجوماً في حوالى الساعة الرابعة فجراً، على معسكر الدفاع الجوي، الواقع شمال غربي حقل صافر النفطي، بمحافظة مأرب، ما أدى إلى تدمير منصة الصواريخ، والرادار التابع له".

وأوضح المصدر أن جنوداً في معسكر الدفاع الجوي قاموا بتشغيل الرادار، ما أدى إلى اكتشافه من قبل طيران التحالف، مشيراً إلى أن تشغيل الرادار كان "تصرفاً فردياً عن طريق الخطأ وعدم إدراك خطورة ذلك".

وأشار المصدر نفسه إلى أن "المنشآت النفطية في المنطقة، توقفت عن الضخ، لاحترازاات أمنية طارئة، وسيعاد تشغيلها في وقت لاحق اليوم"، من دون أن يبلغ عن وقوع أية إصابات.

وتحتضن محافظة مأرب، حقول النفط والغاز، ويمتد منها الأنبوب الرئيسي لضخ النفط من حقول "صافر" بالمحافظة، إلى ميناء رأس عيسى على البحر الأحمر، غربي البلاد، كما يوجد بها أنبوب لنقل الغاز المسال إلى ميناء بلحاف، بمحافظة شبوة (جنوب)، إضافة إلى وجود محطة مأرب الغازية (الكهربائية) التي تمد العاصمة صنعاء وعدة مدن يمنية بالطاقة الكهربائية.

طائرات "عاصفة الحزم" تقصف محيط القصر الرئاسي باليمن

أفادت شبكة "سكاي نيوز" في نبأ عاجل لها، منذ قليل، أن طائرات عسكرية تشن غارات على محيط القصر الرئاسي في العاصمة اليمنية صنعاء. يذكر أن السعودية، شنت ضربات جوية ضد مواقع الحوثيين في اليمن؛ في أول عملية عسكرية ضد عناصر "الحوثي"، منذ انقلابهم على شرعية الرئيس عبد ربه منصور هادي، وأطلق عليها اسم "عاصفة الحزم"، بمشاركة 9 دول بينهم 4 دول خليجية، إلى جانب مصر والمغرب والأردن والسودان وباكستان.

الحوثيون يخسرون مواقع عسكرية جنوبي اليمن

خسر الحوثيون وحدات عسكرية موالية لهم ومعسكرات جنوبي اليمن، إثر مواجهات مع قوات موالية للرئيس عبد ربه منصور هادي في عدن ومناطق أخرى، في حين تمرد جنود لواء على قائدهم الموالي للرئيس المخلوع علي عبد الله صالح في محافظة تعز.

وأفاد مراسل الجزيرة نت بأن مسلحي القبائل سيطروا مساء أمس على موقع الهضبة ومواقع أخرى على الحدود بين محافظتي مأرب والبيضاء بعد اشتباكات بالأسلحة الثقيلة مع الحوثيين. وكان مراسل الجزيرة أفاد بأن مسلحي القبائل

سيطروا على معظم معسكرات الحوثيين في منطقة قانية بين مأرب (شرقي صنعاء) والبيضاء (وسط شرق).

وقال مراسل الجزيرة نت في عدن (جنوب) ياسر حسن إن اشتباكات عنيفة بالأسلحة المتوسطة والثقيلة دارت مساء أمس في مديرية دار سعد شمالي بين اللجان الشعبية الموالية لهادي وعناصر من الحراك الجنوبي من جهة، وقوات خاصة موالية لصالح والحوثيين من جهة أخرى.

وأضاف أن المسلحين الموالين لهادي حاصروا عناصر من القوات الخاصة كانوا على ما يبدو يحاولون الفرار نحو محافظة لحج التي تقع شمالي عدن. وفي وقت سابق أمس سيطرت قوات موالية لهادي على معسكر اللواء 31 مدرع في منطقة بئر أحمد غربي عدن إثر مواجهات قتل فيها نحو عشرين شخصا جلهم من الحوثيين.

وبصورة متزامنة تقريبا دارت اشتباكات عنيفة بين اللجان الشعبية ومسلحي "المقاومة الجنوبية" من جهة وبين الحوثيين وجنود من اللواء 39 (الموالي للحوثيين) في معسكر اللواء منطقة خورمكسر بعدن. وقالت مصادر عسكرية وشهود إن الموالين لهادي سيطروا على أجزاء من المعسكر.

يذكر أن القوات المؤيدة للرئيس اليمني استعادت المطار ومعسكرات بينها مقر القوات الخاصة من الحوثيين والقوات الموالية للنظام السابق إثر اشتباكات دامية. كما استعاد الموالون لهادي أمس مدينة الحوطة بلحج، وأفادت أنباء بسيطرتهم على قاعدة "العند" (60 كلم شمالي عدن).

وكان الحوثيون حركوا في الأيام القليلة الماضية قوات من تعز (جنوب) والبيضاء، وإب (وسط) وصنعاء (شمال) باتجاه عدن في محاولة لاجتياحها. بيد أن المقاومة العنيفة من مؤيدي هادي وحملة "عاصفة الحزم" الجوية بقيادة السعودية أعاقا تقدم الحوثيين. وفي تعز، أفاد مراسل الجزيرة بأن جنود اللواء 35 سيطروا مساء الخميس على قيادة اللواء وطردهوا قائده الموالي للحوثيين. في الأثناء، أفاد مراسل الجزيرة نت بعدن بتوجه الآلاف من مسلحي قبائل محافظة شبوة المؤيدة لهادي إلى عدن لحمايتها من هجوم محتمل للحوثيين وحلفائهم. وفي التطورات الميدانية أيضا، ذكر مراسل الجزيرة أن نحو عشرين حوثيا وخمسة من مسلحي القبائل قُتلوا أمس في مواجهات بمنطقة نَعْمَان بمحافظة البيضاء وسط اليمن. ورغم تعرضهم لضربات جوية في عدد من المحافظات، حاول الحوثيون أمس مجددا التقدم جنوبا مدعومين بقوات موالية لصالح.

وأفاد مراسل الجزيرة بأن قوات تضم الحوثيين وعسكريين موالين لصالح اجتازت الخميس ميناء المخا بتعز في طريقها إلى عدن، وواجه الحوثيون وحلفاؤهم كمائن في الضالع ولحج أوقعت قتلى وجرحى في صفوفهم، وفقا لمصادر يمنية.

وكانت جماعة الحوثي قالت إن الهدف من زحفها جنوبا ليس احتلال عدن، وإنما مواجهة من تسميهم تكفيريين، في إشارة إلى تنظيم القاعدة بالخصوص

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 27/03/2015

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfaraq.com